



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: السبت 10 حزيران 2023

خبر صحفي - للنشر

1265 شهادة بكالوريوس تُمنح في حفل التخرج الرابع والخمسين بعد المئة في الجامعة الأميركية في بيروت

**خوري: "سنسهر على الأجيال الطالعة كما سهرنا عليكم، بالحب والإخلاص،
وسنرجعهم مثلكم، أكثر إمكانيات وقدرة وثقة بالنفس".**

طوال يومين، في التاسع والعاشر من شهر حزيران الجاري، أقامت الجامعة الأميركية في بيروت حفل تخرجها الرابع والخمسين بعد المئة للاحتفال بتخريج ما مجموعه 2035 من طلاب البكالوريوس والدراسات العليا من كليات الجامعة السبع، والاحتفاء بحائزي الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات لقيادتهم وخدمتهم عبر مختلف المبادرات البشرية.

وكان يوم التاسع من حزيران قد حفل بتسليم شهادات الدكتوراه والماجستير والطب لخريجي العام 2023 كما شهد منح أربعة لامعين عالميين أرفع تكريم في الجامعة الأميركية في بيروت، وهو الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات. وفي العاشر من حزيران، جرى تسليم شهادات البكالوريوس إلى 1265 من الخريجين.

تحدّث الدكتور فضلو خوري، رئيس الجامعة الأميركية في بيروت، عن انعدام الأمل والفرص في المنطقة، مما يدفع معظم العلماء والأطباء الشباب إلى اختيار الهجرة. وقال، "في الوقت الذي نودّع فيه صفّاً آخرّاً لامعاً من خريجي الجامعة الأميركية في بيروت ومكرميها، هل يمكننا الاستفادة من الروابط العميقة التي تربطنا ببعضنا البعض وبأوطاننا لخلق الفرص، ليس فقط في لبنان ولكن عبر أكثر من ثمانين دولة يأتي منها طلابنا؟"

وأردف، "الليلة هي ليلة للتنويه ببعض هذه الجهود البروميثية،" متحدثاً عن منجزات وتأثير الجامعة وأسرتها في مجالات مختلفة، من إضاءة القرى في بعض المناطق الأكثر تجاهلاً في لبنان والتضامن لتوفير القوات لسوريا وتركيا اللتين لحقهما دمار الزلزال. ومن تأسيس منحة جديدة ودعم توفير التعليم للفئات الأكثر ضعفاً وتهميشاً، إلى إطلاق تقنيات وشركات للتصدي لمجموعة من الأعراض الطبية. وقال، "لقد وضعت الموسيقى والشعر والثقافة ودرست الحضارات في الجامعة الأميركية في بيروت وفي مختلف أنحاء المنطقة والعالم. لقد أنتجت مععارف جديدة، وبصيرة، وتعاطفاً وتفهماً أكبر للجميع".

واستذكر خوري أيضاً كيف قام الممرضون والأطباء وأعضاء هيئة التعليم والموظفون والطلاب والإداريون في خضم الجائحة، بعلاج المرضى الأفدح إصابة في لبنان والمنطقة، وقاموا بتلقيح تسعة وتسعين فاصل سبعة بالمئة من أسرة الجامعة، واستنفروا لتعليم أولئك الأقل يُسراً. وتكلم عن الذين اعتنوا بالجرحى، وأعادوا بناء البيوت بعد انفجار الرابع من آب الكارثي، مما حفز جهود الخير من الشتات ومن المجتمع العالمي. وقال، "أصبحتم قدوة. أنتم، طلابنا، شكّلتم جزءاً كبيراً من كل الجهود هذه، وفي الواقع، غالباً ما فعلتم هذه الجهود مع تحمّل مخاطر وأكلاف شخصية كبيرة".

وتابع مخاطباً طلاب الجامعة وخريجها، "أنتم توفّرون إحساساً بتمكين الأمل وهو إحساس ينتشر إلى ما هو أبعد من هذا الحرم الجامعي، لإعطاء الناس في بلدانكم الأصلية، وما هو أبعد منها، برهاناً على قوة المعرفة والتحمّل والإيمان، ونعم المتانة".

ألقت الدكتورة دينا قنابي، الحاصلة على الدكتوراه الفخرية، خطاب الاحتفال لهذا اليوم. وقاتبي هي مهندسة وباحثة مشهورة في علوم الكمبيوتر، وأدت جهودها إلى تحسين سرعة وموثوقية وأمن تبادل البيانات في الشبكات اللاسلكية وساهمت في المراقبة الصحية غير المنتهكة وتشخيص الأمراض من خلال الاستشعار اللاسلكي في الطب.

تحدثت عن رحلتها الأكاديمية والمهنية عبر البلدان والتخصصات، وأنتت على خريجي الجامعة الأميركية في بيروت ووصفتهم بأنهم "يقدرون على التفكير المستقل والابتكاري، ويمكنهم حل أصعب المشكلات الفنية والنجاح في أي مكان".

وخاطبت قنابي الخريجين قائلة، "التعليم الذي تلقينموه في الجامعة الأميركية في بيروت هو سلاحكم السري. لقد أعدكم لاغتنام الفرص ومواجهة التحديات والتفوق في كل مسعى." وأضافت أنه "في هذه الأوقات المعقدة، ستدفعكم المطالب والتوقعات إلى أقصى حدود قدراتكم. ويتوقع منكم الملاحظة في تعقيدات عالمنا والمساهمة بشكل إيجابي في مستقبلنا المشترك".

وختمت، "كل واحد منكم، بطريقته الفريدة، مهياً لإحداث فرق فاعل في هذا العالم. فرق لا يفيدكم أنتم أو من هم قريبكم مباشرة بحسب، بل الإنسانية ككل".

كما تحدّث في الحفل، نيابة عن صفّهما، اثنان من خريجي الجامعة الأميركية في بيروت هذا العام، ممن برعوا في الإنجازات الأكاديمية وخدمة المجتمع: فادي صلاح الدين، المتخصّص في علم النفس مع تخصص فرعي في إدارة الأعمال، ولين العريضي، المتخصّصة بالبيولوجيا.

"رحلتي للوصول إلى هنا هي رحلة تُظهر كيف يمكن أن يتضافر الأمل والمثابرة والعمل الجاد لتحقيق ما هو بعيد الاحتمال للغاية"، قال صلاح الدين الذي تكلم عن رحلة التحاقه من مدينته في سوريا إلى الجامعة الأميركية في بيروت عبر أحد برامج المنع الدراسية في الجامعة، برنامج قادة الغد التابع لمبادرة الشراكة الشرق أوسطية. وأضاف، "هنا، وجدت أن تعليمي يمكن أن يكون في الواقع تحويلياً، تعلّمت أن أحدث ضجيجاً حول القضايا التي أؤمن بها، وقد تم احتضان هذا الضجيج وترديده، والأهم من ذلك أنه لم يتم إسكاته أبداً".

وقالت العريضي، "بيئة الجامعة الأميركية في بيروت جعلتنا نسخاً أفضل من أنفسنا. صرنا جميعاً أكثر لطفاً وذكاءً بعض الشيء وأكثر تقبلاً بكثير للآراء التي لا تتفق معها." وأضافت، "يجب أن نفخر جميعاً بأنفسنا. لقد عملنا بجدّ للوصول إلى حيث نحن اليوم، سواء عاطفياً أو أكاديمياً".

وفي العاشر من حزيران تمّ منح جائزة بنروز، وهي جائزة سنوية فخرية تُمنح للمتميّزين من خريجي مختلف كليات الجامعة الأميركية في بيروت على أساس المهارة الأكاديمية والصفات الشخصية والقدرة الريادية والمساهمة في الحياة الجامعية، لخريجة كلية الآداب والعلوم تاله الشريف؛ وخريج كلية رفيق الحريري للتمريض محمد فيصل عيسى. كما فاز بجائزة بنروز خريج كلية مارون سمعان الهندسة والعمارة جوزيف الياس السويدي؛ وخريجة كلية العلوم الزراعية والغذائية روى بعلبكي؛ وخريجة كلية العلوم الصحية سينتيا العلم؛ وخريج كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال محمد عادل أسعد. وكان تم تسليم جائزة بنروز لخريجة كلية الطب أنجي هنري فارس، خلال اليوم الأول من الاحتفال في التاسع من حزيران.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD

Interim Director of the Office of Communications
Director of News and Media Relations

T +961 1 37 43 74 - Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من ثمانمائة أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من ثمانية آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وعشرين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | [Facebook](#) | [Twitter](#)

American University of Beirut

PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb

aub.edu.lb